

التكيف مع رفاقه وبيئته ، وتدعيم ولائه لوطنه وإخلاصه له ، وتفهم أفكار ومشاعر الآخرين ، وتزوده بخبرات تمكنه من إدراك أساليب حياة الشعوب الأخرى ، ومشكلاتها وآمالها وعلاقاتها ، مما يدعم اتجاهه نحو تقدير تلك الشعوب الإنسانية عامة . وتساعد الأناشيد الطفل في عملية التنمية اللغوية ، وتنمية الجوانب الوجدانية لديه خاصة الميول الأدبية والقراءة واكتساب القيم التربوية المرغوبة .

ثامنا : مدى ارتباط النصوص الشعرية بأدب الأطفال :

إن الشعر الذي يقدم لأطفالنا في مرحلة التعليم الأساسي يجب أن يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من دراسته ، ويحقق أهداف أدب الأطفال ، ويمثل هذا الأدب تمثيلا سليما ، ويرتبط بحاجات الأطفال النفسية وميولهم الأدبية ، ويتمثل الأطفال معانيه والمشاعر والأحاسيس المتضمنة فيه . وهذا كله نجده في الشعر الذي يقدمه شعراء الأطفال الأكفاء على امتداد الأرض العربية ، وهم الذين يثرون حياة الأطفال الأدبية بدواوينهم الشعرية إذا قرءوها وعایشوها .

ويمكن حصر الأشعار التي تتضمنها كتب القراءة العربية التي تقدم لأطفال التعليم الأساسي لنرى مدى ارتباطها بشعراء معروفين في مجال أدب الأطفال ، ولمعرفة ذلك يمكن حساب عدد الموضوعات الشعرية في كل صف دراسي ، وعدد النصوص الشعرية المرتبطة بشعراء معروفين في مجال أدب الأطفال ، واستخدام معامل الارتباط لبيرسون ، ثم الكشف عن دلالة هذه النسبة الارتباطية في الجداول الإحصائية .

ويمكن عرض ذلك تفصيلا كما يلي :

- ١ - في الصف الأول الابتدائي ثمانية موضوعات شعرية مأخوذة كلها من كتاب الأناشيد المدرسية الذي وضعه نخبة من موجهي اللغة العربية ومدرسيها .
- ٢ - في الصف الثاني الابتدائي ثمانية موضوعات شعرية مجهولة المؤلف أو مأخوذة من كتاب الأناشيد المدرسية ما عدا موضوعا واحدا كتبه الشاعر يوسف العظمة .